

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؛ فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. **أَمَّا بَعْدُ:**

فقد اعتنى صاحبُ الفضيلة العلامة شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى عناية خاصة بتقرير السلوك التربويِّ الأفضل وترسيخه لدى الدارسين في حلقاته ومجالسه العلمية، وإرشادهم إلى المنهج الجادِّ في طلب العلم وتحصيله، والتَّحَلِّيِّ بِالْأَدَابِ الَّتِي قَرَّرَهَا الْعُلَمَاءُ الْمَخْلِصِينَ فِي هَذَا الشَّأْنِ.

ولهذا كان من الدُّرُوسِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسَجَّلَةِ صَوْتِيًّا وَالتِّي عَقَدَهَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذَا الْمَجَالِ بِجَامِعِهِ فِي عَنِيزَةِ ذَلِكَ الشَّرْحِ الْقَيِّمِ عَلَى كِتَابِ **(حِلْيَةِ طَالِبِ الْعِلْمِ)** لِمَوْلَّاهُ: مَعَالِي الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو زَيْدٍ <sup>(١)</sup> - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَذَلِكَ خِلَالَ الْفِتْرَةِ (٢٣/٧/١٤١٥هـ - ٢٤/٢/١٤١٦هـ).

(١) من العلماء البارزين الذين تميَّزوا في مؤلفاتهم بالتحقيق والتدقيق والنظر في المستجدات والنوازل المعاصرة؛ كان عضوًا في هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية وتقلد منصب وكيل وزارة العدل فيها، توفي - تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته - في السابع والعشرين من شهر محرم عام ١٤٢٩هـ.

**انظر:** موقع الشيخ على الشبكة العالمية <http://s.sunnahway.net/bakrabozaid>

وَمِنْ أَجْلِ تَعْمِيمِ الْفَائِدَةِ؛ وَإِنْفَاذًا لِلْقَوَاعِدِ وَالصَّوَابِطِ الَّتِي قَرَّرَهَا شَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِإِخْرَاجِ تَرَاثِهِ الْعِلْمِيِّ تَمَّ -بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ- إِعْدَادُ هَذَا الشَّرْحِ وَتَجْهِيزُهُ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَكْتَبَ لَشَيْخِنَا جَزِيلَ الْمُثُوبَةِ وَالْأَجْرِ، وَيُعَلِّيَ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

### القِسْمُ الْعِلْمِيُّ

فِي مَوْسَمَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ الْخَيْرِيَّةِ

٢٩ / محرم / ١٤٣٤ هـ





## الفهرس العام



الصفحة	الموضوع
٥	تقديم
٧	مقدمة الشارح
٩	مقدمة المؤلف
١٥	<b>الفصل الأول: آداب الطالب في نفسه</b>
١٥	العلم عبادة
٢٦	كُن سلفياً
٣١	ملازمة خشية الله تعالى
٣٤	دوام المراقبة
٣٦	خفض الجناح ونبذ الخيلاء والكبرياء
٤١	القناعة والزهادة
٤٤	التحلي برونق العلم
٥٠	تحلّ بالمروءة
٥٨	التمتع بخصال الرجولة
٦٠	هجر الترفه
٦٧	الإعراض عن مجالس اللغو

- الإعراض عن الهيئات ..... ٦٨
- التحلي بالرفق ..... ٧٠
- التأمل ..... ٧١
- الثبات والتثبت ..... ٧٣
- الفصل الثاني: كيفية الطلب والتلقي** ..... ٧٧
- كيفية الطلب ومراتبه ..... ٧٧
- طلب العلم على شيخ متقن ..... ٨٣
- حفظ المتون ..... ٨٣
- ضبط المتون على العلماء ..... ٨٣
- عدم الاشتغال بالمطوّلات ..... ٨٤
- تلقي العلم عن الأسيّاح ..... ١٠٥
- الفصل الثالث: أدب الطالب مع شيخه** ..... ١١٥
- رعاية حرمة الشيخ ..... ١١٥
- رأس مالك أيها الطالب من شيخك ..... ١٢٧
- نشاط الشيخ في درسه ..... ١٣٠
- الكتابة عن الشيخ حال الدرس والمذاكرة ..... ١٣٢
- التلقي عن المبتدع ..... ١٣٣
- الفصل الرابع: أدب الزمالة** ..... ١٥٧
- احذر قرينَ السوء ..... ١٥٧

- ١٦١ ..... الفصل الخامس: أدب الطالب في حياته العلمية
- ١٦١ ..... كبر الهمة في العلم
- ١٦٥ ..... النهمة في الطلب
- ١٦٩ ..... الرحلة للطلب
- ١٧٣ ..... حفظ العلم كتابةً
- ١٧٩ ..... حفظ الرعاية
- ١٨٦ ..... تعاهد المحفوظات
- ١٨٨ ..... التفقه بتخريج الفروع على الأصول
- ٢٠٦ ..... اللجوء إلى الله في الطلب والتحصيل
- ٢١٠ ..... الأمانة العلمية
- ٢١٢ ..... الصدق
- ٢٢٥ ..... جنة طالب العلم
- ٢٢٦ ..... المحافظة على رأس مالك (ساعات العمر)
- ٢٣١ ..... إجماع النفس
- ٢٣٤ ..... قراءة التصحيح والضبط
- ٢٣٦ ..... جرد المطولات
- ٢٣٨ ..... حسن السؤال
- ٢٤٣ ..... المناظرة بلا مفاارة
- ٢٤٧ ..... مذاكرة العلم

- ٢٤٩ ..... طالب العلم يعيش بين الكتاب والسنة وعلومها
- ٢٥١ ..... استكمال أدوات كل فنٍّ
- ٢٥٣ ..... الفصل السادس: التحلي بالعمل**
- ٢٥٣ ..... من علامات العلم النافع
- ٢٥٨ ..... زكاة العلم
- ٢٦٣ ..... عِزَّة العلماء
- ٢٦٧ ..... صيانة العلم
- ٢٧٢ ..... المداراة لا المداهنة
- ٢٧٣ ..... الغرام بالكتب
- ٢٧٥ ..... قوام مكتبتك
- ٢٨٢ ..... التعامل مع الكتاب
- ٢٨٥ ..... المرور على الكتاب قبل وضعه في المكتبة
- ٢٨٥ ..... إعجام الكتابة
- ٢٩١ ..... الفصل السابع: المحاذير**
- ٢٩١ ..... حلم اليقظة
- ٢٩١ ..... احذر أن تكون أبا شبرٍ
- ٢٩٢ ..... التصدُّر قبل التأهل
- ٢٩٥ ..... التئمُّر بالعلم
- ٢٩٦ ..... تحبير الكاغد

٢٩٨	موقفك من وهم من سبقك
٣٠٥	ادفع الشبهات
٣٠٨	احذر اللحن
٣١٤	الإجهاض الفكري
٣١٥	الإسرائيليات الجديدة
٣١٦	احذر الجدل البيزنطي
٣٢٥	لا طائفية ولا حزبية يُعقد الولاء والبراء عليها
٣٣٦	نواقض هذه الحلية
٣٥١	فهرس الآيات
٣٦١	فهرس الأحاديث والآثار
٢٦٩	الفهرس التفصيلي
٣٩٣	الفهرس العام

